12.JPG

قوله فلما انتهت نوبة الملك الى بهرام اخذ ماني وسلخصه وحشا جلده تبنا
الصين
وعلقه وقتل اصحابه الامن هرب والتجى بالصين ودعوا الى دين ماني فقبل اهل
منهم واهل الصين الى زماننا هذا على دين ماني **الثانيه** الديصانية وهم يقولون
بالنور والظلمة ايضا والفرق بينهم وبين المانويه ان المانوية يقولون ان النور والظلمة
حيان والديصانيه يقولون ان النور حي والظلمة ميته **الثالثه** المرقونية وهم
يثبتون متوسطا بين النور والظلمة ويسمون ذلك المتوسط المعدل **الرابعة**
المزدكية اتباع مزدك بن بامدان وقد كان موبذ موبذان في زمن قباذ بن فيروز والد
انوشروان العادل تزادعى النبوة واظهر دين الاباحة وانتهى امره الى ان الزم قباذ الى
ان يبعث امراته ليتمتع بها غيره فتاذى انوشروان من ذلك الكلام غاية التاذي وقال
لوالده اترك بيني وبينه لاناظره فان قطعني طوعته والاقتلته فلما ناظره مع انوشروان
انقطع مزدك وظهر عليه انوشروان فقتله واتباعه وكل من هو على مذهب الاباحة
في زماننا هذا فهم من بقيه اوليك القوم **الفصل الخامس**
في الصابية قوم يقولون ان مدبر هذا العالم وخالقه هذه الكواكب السبعة والنجوم
فهم عبدة النجوم ولما بعث الله ابرهيم عليه السلام كان الناس على دين الصابية
فاستدل ابرهيم عليهم في حدوث الكواكب كما حكى الله عنه في قوله لا احب الآفلين
واعلم ان عبادة الاصنام اخذت من هذا الدين لانهم كانوا يعبدون النجوم
عند ظهورها ولما اراد وان يعبدوها عند غروبها لم يكن لهم بد من ان يصوروا الكواكب
صورا ومثالا فصنعوا اصناما واشتغلوا بعبادتها فظهر من هنا عبادة الكواكب
الفصل السادس في احوال الفلاسفة مذهبهم ان العالم قديم
وعلته موثرة بالايجاب وليست فاعلة بالاختيار واكثرهم ينكرون علم الله تعالى
وينكرون حشر الاجساد وكان اعظمهم قدرا ارسطاطاليس وله كتب كثيرة ولم ينقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)